Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ولا يهمها أن نلقبها بست البيت، وهي في الواقع ليست إلا خادمة في البيت..

ولا يهم أيضاً أن يكون عندها أولاد.. فإذا اضطرت إلى ذلك، فالخادمة تتولى أمرهم.. وإذا لم تجد الخادمة تركت طفلها في أحد الملاجيء.. حتى المرأة الأمريكية عندما أنجبت كان ذلك بنصيحة من الأطباء. فلا بد من أن تحمل وتلد حتى لا تضطرب غددها الصماء وأعصابها.. فمن أجل صحتها يجب أن تكون أما ولكن من أجل جمالها يجب ألا ترضع طفلها، ومن أجل حريتها يجب ألا تربط نفسها بهذا الطفل..

ولذلك اختارت المرأة الأمريكية والأوروبية العلاقات الواسعة، أو القيود الفضفاضة. وبعد حرب فيتنام ـ أي بعد الهزيمة الأمريكية الأولى في تاريخها ـ خاب أمل الشباب في مستقبل أمريكا ومستقبل الحرية أيضاً. وهربوا إلى الإصطبلات والزرائب.. والخرابات ـ والخيام عند أطراف الغابات ثم إلى الغابات الإستوائية.. لماذا؟ لأن الشباب لا يريدون أن تكون لهم بيوت.. أو ما يشبه البيت.. ولا أن تكون لهم علاقات عائلية..

* * *

يظهر في أمريكا أدب «الشبان الصاخبين» وقد اتخذوا مثلهم الأعلى من سائقي اللوريات.. فأمريكا مجتمع يتحرك على عجلات ففيها ثلاثة ملايين سائق لوري. ولهم أكبر نقابة تديرها عصابات المافيا التي تتحكم في الحياة الصناعية والاجتماعية الأمريكية. إنهم